

العلاقة بين سمات الشخصية عند المتعلمين الدياكيين وإستراتيجياتهم  
في تعلم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية

**The Relationship between Personality Traits of Dayakese  
Students and Their Strategies in Learning Arabic as  
a Foreign Language**

**Nurul Wahdah**

*Arabic Education Departement, LAIN Palangka Raya, Palangka Raya, Indonesia*

*e-mail: nurulbintiasmara@gmail.com*

**Moh. Ainin**

*Arabic Literature Department, State University of Malang, Malang, Indonesia*

*e-mail: aininmohammad@gmail.com*

**M. Abdul Hamid**

*Arabic Education Departement, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University,*

*Malang, Indonesia*

*e-mail: hamidlana@yahoo.com*

**Abstract**

This study aims at finding out the relationship between personality traits and Arabic Language Learning Strategies (LLS) for the Dayakese learners of Islamic Senior High School Tumbang Samba, Central Kalimantan, Indonesia. Eighty one students were asked to participate in this study. The instruments used were the Big Five Personality Inventory (BFI) proposed by John (1990) and the Strategy Inventory for Language Learning (SILL) proposed by Oxford (1990). In analysing data, arithmetic mean, standard deviation and correlation coefficient of Pearson were used. The findings can be explained as follows. 1) The agreeableness and conscientiousness traits of Dayakese learners were at moderate levels, and the extroversion, neuroticism and openness to experience traits of them were at high levels. The most preferred personality trait was openness to

experience. 2) The language learning strategies used by students on the six strategies were at different levels. The cognitive, compensation, affective and social strategies were at low levels. The memory and metacognitive strategies were at moderate levels. The most popularly strategy used was metacognitive strategies and the least strategy used was cognitive strategies. 3) Although there is not a statistically significant correlation between Dayakese learners 'personality and Arabic language learning strategies generally, the significant correlations were found between neuroticism trait and memory, metacognitive, and social strategies; and between openness to experience trait and cognitive, compensation, metacognitive, affective and social strategies specifically.

**Keyword:** personality traits, learning strategies, Arabic learning, and Dayakese Learners

## أ. تمهيد

توجد الفروق بين الأفراد في الجوانب العقلية أو الحركية أو الاجتماعية أو اللغوية سواء أكانت عبر الجنس (الإناث والذكور) (Al-Zagul, 2012, p. 239) الفروق الفردية تشمل الشخصية والكفاءة/الاستعداد والدافعية. وكذلك العوامل الأخرى أيضا من مجال اللغة الثانية التي تكون مفتاح الفروق الفردية هي أساليب التعلم وإستراتيجيات التعلم. (Dörnyei, 2005, p. 7) وكانت الفروق الفردية تُكتشف لتصير متنبئة متساوقة في نجاح تعلم اللغة الثانية. (Dörnyei, 2005, p. 2) وهنا يمكن النظر إلى عدة دراسات، مثلا من ناحية الشخصية، فكان عدد من الباحثين منذ نصف القرن الماضي التفتوا الانتباه في قياس واختبار خصائص الشخصية والصفات الخاصة وعلاقتها بالنجاح على سبيل المثال اختبار Myers-Briggs في سنة ١٩٦٢. (Brown, 2007, p. 192) وكان باحثو اللغة الثانية يدركون أن عوامل الشخصية هامة في تحديد نظرية تعلم اللغة الثانية. (Miri & Shamsaddini, 2014, p. 106) فمن الضروري، معرفة شخصيات المتعلمين المختلفة بسبب وجود من الأسباب بأن تفاوت تحصيل المتعلمين قد يرجع إلى سماتهم الشخصية والعقلية. (Awidhah, 1996, p. 8)

ولذلك يمكن المعلم التعرف المبكر على المتعلم المضطرب انفعاليا وتقديم المساعدة إلى الاستغناء عن العلاج الطويل والنصب على تغيير اتجاهات المتعلمين.

إن الفكرة لارتباط الشخصية بالتعلم ليست شئ جديد. إن Messick في سنة ١٩٨٤ لاحظ في مناقشته عن التعلم أن سمات الشخصية المضمرة تمكن أن تكون مسؤولة وتبتدع التساوق في عمل المعلومات حيث أنها قابلة للقياس كخصوص التعلم. وقد وُجد البحث يسعى أن يرتبط بين سمات الشخصية الخمسة الكبرى وخصائص التعلم وكان يشبه الموصوفات في مطبوعات التعلم المنظم ذاتيا. (Bidjerano & Dai, 2007, p. 17) ذكر Ibrahimoglu والآخرون أن العلاقة بين الشخصية والمفاهيم الأخرى تمت بالتحقيق على عدة الدراسات، ولكن الدراسات بين الشخصية والتعلم مقيدة و في صورة عامة إن الترابط بينهما متفق. ويمكن القول إن سمات الشخصية تتيح للسلوك التعليمي وتشجع الشخص.

(Ibrahimoglu et. al., 2013, p. 93) على سبيل المثال، الدراسة في الغربية عند Oxford و Erham (١٩٩٠) دلت على أن اختلاف الشخصية تؤدي إلى استخدام الإستراتيجيات المختلفة في تعلم اللغة الأجنبية. وكان المتعلمون المنبسطون (*Ekstrovert*) استخدموا الإستراتيجيات الاجتماعية متساوقين. أما المتعلمون المنطويون (*Introvert*) رفضوا تلك الإستراتيجيات. (Brown, 2007, p.193) بينما الدراسة عند Chen & Hung أفادت أن المتعلمين التيونانيين المنبسطين استخدموا الإستراتيجيات التذكيرية والمعرفية والتعويضية وفوق المعرفية والوجدانية والاجتماعية أكثر من الطلبة التيونانيين المنطويين. وهذه الدراسة لا تتماشى بدارسة Oxford و Erham السابقة. وأما أكثر الإستراتيجيات استخداما عند المتعلمين التيونانيين هي الإستراتيجيات التعويضية (*Compensation Strategy*). هذه الدراسة وافقت بالدراسة Oxford & Bedell (١٩٩٦) التي حصلت على الاستنباط المبدئي أن ارتفاع استخدام الإستراتيجيات التعويضية يمكن أن يكون مثاليا للطلبة الآسيين. ويمكن

عدم الاتساق بين الدراسات بسبب فروق خلفية الثقافة عند مشاركي الدراسة. (Chen & Hung, 2012, p. 1507-1508)

أساسا على الدراسات السابقة، تسعى هذه الدراسة إلى معرفة الارتباط بين الشخصية عند المتعلمين الدياكيين وإستراتيجياتهم في تعلم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية. فأسئلة الدراسة هي: ١. ما سمات الشخصية عند المتعلمين الدياكيين؟ ٢. ما الإستراتيجيات التي يستخدمها المتعلمون الدياكيون في تعلم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية؟ ٣. هل توجد العلاقة بين سمات الشخصية عند المتعلمين الدياكيين وإستراتيجياتهم في تعلم اللغة؟

## ب. الإطار النظري

### ١. نظرية الشخصية

الشخصية شئ مجرد يستخدم لشرح الاتساق والتماسك في نمط الفرد من التأثير، والمعرفات، والرغبات، والسلوكيات. ما يشعر الشخص، وما يفكره، وما يريد، وما يفعله تغير لحظة إلى لحظة أخرى وحالة إلى حالة أخرى وتظهر الزخرفة في المواقف المختلفة مع مرور الوقت يمكن أن تستخدم للاعتراف، والوصف، و فهم هذا الشخص. (Revelle, 2007, p. 37) "الشخصية" مشتقة من الكلمة اللاتينية *Persona* وهي تعنى القناع الذي كان يلبسه الممثل حيث يقوم بتمثيل دورا ويظهر بمظهر معين أمام الآخرين. وبذلك فإن الشخصية هي ما يظهر عليه الشخص في الأدوار المختلفة التي يقوم بها. (A-Zagul & Al-Handawy, 2014, p. 345) من أبرز التعريفات وأشهرها تعريف Allport أن الشخصية هي تنظيم ديناميكي داخل الفرد من أجهزة نفسجسمية تحدد سلوكه وتفكيره المميزين له. (Al-Malijy, 2011, p. 17) بينما هي بالنسبة لـRogers نمط منظم وثابت من الإدراك أو الوعي بالآنا التي تسكن أعماق خبراتنا. ويعرف الشخص نفسه للآخرين خلال

سلوكه في مواقف التفاعل، ويعمل على تقوية أو تعديل مفهومه عن نفسه خلال إدراكه لأفعال الآخرين. (Al-Malijy, 2011, p. 162) أما بالنسبة لـ Freud فالشخصية في معظمها غير معروفة وخفية في الأعماق المظلمة للأشعور. (Angler, 1991, p. 7) بناء على ما سبق، فالشخصية إذا هي كل متحد من النزعات النفسية والجسمية التي توجد في مجال حيوي إنساني اجتماعي.

الشخصية هي مثل من أحد الجوانب الهامة في علم النفس حيثما كل الفرع الرئيسي من البحوث النفسية تمت المحاولة للمساهمة في المعرفة القائمة في هذا المجال. (Dörnyei, 2005, p.12) يرى معظم النظريات التي بحثت في الشخصية بأنها تتأثر على مجموعة العوامل كمثل الوراثة، والعادات الثقافية والاجتماعية، والتعليم، واعتبارات وجود الإنسان، والأشعورية، ودور الوالدين. (A-Zagul & Al-Handawy, 2014, p. 389-380) لعوامل البيئة تتضمن العوامل الجغرافية والعوامل الاجتماعية والدور والسن والجنس. (Abu al-Nil, 2009, p. 62) وينشأ كل الإنسان خلال تفاعل القوي الوراثة البيئية التي تختلف أهميتها النسبية من شخص لآخر. فيوجد لدى الفرد طاقات خاصة موروثه ويتوقف نمو الفرد على مدى تحقيقها. أي أن تحقيق هذه الطاقات الكامنة الموروثة تعتبر وظيفة للبيئة التي يتطور فيها الفرد. الشخصية تنمو من تفاعل الكائن البشري مع بيئة تحبطه أو تشجعه وتشكل دوافعه. (Al-Malijy, 2011, p. 201-202)

حدد Eysenck ثلاثة أبعاد الشخصية الرئيسية المتناقضة (1) الانبساطية مع الانطوائية، (2) العصابية والانفعالية مع الاستقرار العاطفي، و (3) الذهانية (Psychoticism) و Toughmindedness. نموذج الخمسة الكبرى (غولدبرغ، 1992، 1993؛ مكر وكوستا، 2003) احتفظوا بـ Eysenck الأولين، وبدلوا محل الذهانية (Psychoticism) بثلاثة الأبعاد الإضافية: الضمير الحي والمقبولية والانفتاح على الخبرة. (Dörnyei, 2005, p. 13)

إذن، نموذج الخمسة الكبرى للشخصية تتكون من (١) الانبساطية (*Extraversion*) ولها ثلاثة أوجه: النشاط، والإثارة المفضلة والانفعالات الإيجابية. المنبسط يفضل الشغول ويتصرف بقوة ويتكلم بسرعة وهو نشيط وعنيف ويفضل البيئات التي تحفز لهم، وأحيانا يذهب للبحث عن الإثارة. (٢) العصائية (*Neuroticism*) يعكس هذا العامل الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية، أو الحزينة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد أكثر عرضة لعدم الأمان والأحزان، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي وأكثر مرونة، وأقل عرضة للأحزان وعدم الأمان، (٣) الضمير الحي (*Conscientiousness*)، كان أصحاب الضمير الحي عقلانيين ومتبلغين، وعموماً ومفكرين أنفسهم بأنهم عالية الكفاءة. جزء من نتائج نجاحهم من تنظيم وترتيب، مما يجعلهم فعالة في العمل. (٤) المقبولية (*Agreeableness*)، كان أصحاب المقبولية أهل الثقة ومعتقدين عن صفوة الآخرين ونادراً واهمين نية خفية. (٥) الانفتاح على الخبرة (*Openness on Experience*)، ويتصف أصحاب هذا النمط بإرادتهم إلى تجارب صفحة جديدة أو مشاهدة فلم جديد أو الزيارة إلى خارج البلاد. كان الانفتاح على الأفكار والقيم من الأوجه هذا المجال. (McCrae & Costa, 2003, P. 49-50)

## ٢. نظرية إستراتيجيات تعلم اللغة

عرّف براون الإستراتيجية: "إنها طريقة معينة لمعالجة مشكلة أو لمباشرة مهمة ما، أو هي أسلوب عملي لتحقيق هدف معين، أو تدابير مرسومة للتحكم في معلومات معينة والتعرف عليها". (Brown, 1994, p. 161) وعرف Cohen في Macaro "أن إستراتيجيات تعلم اللغة تشمل تعلم اللغة الثانية و إستراتيجيات استخدام اللغة الثانية كليهما. وقد أخذها المتعلم معاً و شكل الخطوات أو الإجراءات المحددة واعياً سواء أكان لتعلم اللغة الثانية، استخدامها، أو كليهما معاً. (Macaro, 2001, p. 17) أما عند أكسفورد أن إستراتيجيات

التعلم هي الخطوات التي يتبعها الطلبة من أجل تعزيز تعلمهم. وهي قالت إنها مهمة في تعلم اللغة إلى وجه الخصوص حيث إنها أدوات مهمة تتسم بالفاعلية والتوجيه الذاتي. (Oxford, 1996, p. 11) فأصبحت إستراتيجيات التعلم متداولة على نطاق واسع في مجال التربية بصورة عامة وتحت أى مسمى سواء أكانت "مهارات التعلم أو *Learning Skills*" أو مهارات تعلم كيفية التعلم "*Learning to Learn Skills*" أو مهارات التفكير "*Thinking Skills*" أم مهارة حل المشكلة "*Problem-Solving Skill*" (Oxford, 1996, p. 120).

كانت إستراتيجيات التعلم متنوعة وكل الإستراتيجيات تدعم بعضها بعض بطريقة مختلفة. فصل جابر أنماط الإستراتيجيات إلى الأربعة وهي إستراتيجيات السرد والحفظ (السؤال والجواب)، إستراتيجيات التفصيل والتوضيح، وإستراتيجيات التنظيم والإستراتيجيات فوق المعرفية. (Al-Jabir, 1999, p. 319) الدراسة عند O'Malley وChamot كشفت أن الاستراتيجيات المستخدمة عند متعلمي اللغة الأجنبية تمكن للتصنيف على الإستراتيجيات المعرفية والإستراتيجيات فوق المعرفية والإستراتيجيات الوجدانية أو الاجتماعية. (O'Malley & Chamot, 1990, p. 128) بينت أكسفورد أن بعض إستراتيجيات التعلم تأثر بشكل مباشر على تعلم اللغة و تعرف باسم الاستراتيجيات المباشرة، بينما البعض الآخر بقوة شديدة ولكن بشكل غير مباشر في عملية التعلم وتعرف باسم الإستراتيجيات غير المباشرة. (Oxford, 1996, p. 26) وتنقسم هذان الفئتان إلى ست مجموعات. الإستراتيجيات المعرفية (*Cognitive Strategies*) والإستراتيجيات التذكيرية (*Memory Strategies*) والإستراتيجيات التعويضية (*Compensation Strategies*) تحت فئة الإستراتيجيات المباشرة، بينما الإستراتيجيات فوق المعرفية (*Metacognitive Strategies*) والإستراتيجيات الوجدانية (*Affective Strategies*) والإستراتيجيات الاجتماعية (*Social Strategies*) تحت فئة الإستراتيجيات غير المباشرة. (Oxford, 1996, p. 29)

## ج. منهجية الدراسة

استخدمت الباحثة دراسة ارتباطية تأتي بالدلائل التي تدل على الاتجاه والقوة كليهما عن العلاقة بين المتغيرات. هذه الدلائل تسمى بالمعامل الارتباطي. (Ary et.al., 210, p. 310) مشاركو البحث هم التلاميذ الדיاكيون الذين يدرسون في المدرسة الثانوية الإسلامية "الصالحين" بكاتينجان الوسطى التي تقع في منطقة تومبانج سمبا في محافظة كالمنتان الوسطى بإندونيسيا وعددهم ٨١ تلميذا. الاستبانة المستخدمة هي قائمة الشخصية الخمسة الكبرى (*The Big Five Personality Inventory*) لجون ١٩٩٠ وقائمة إستراتيجيات تعلم اللغة (*Strategy Inventory for Language Learning*) لأكفورد ١٩٩٠. الاستبانتان كلتاهما مترجمتان إلى اللغة الإندونيسية تسهلا للطلبة في فهم البنود. تحليل البيانات بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون باستخدام برنامج SPSS. وكان بيرسون يليق أن يستخدم على حساب ارتباط المتغيرتين المتواليتين أو البيانات شكلها مقياس الفترات أو مقياس النسبة. (Cohen et.al, 2005, p. 192)

## د. النتيجة

### ١. سمات الشخصية عند المتعلمين الدياكيين

تشير قيمة *Cronbach's Alpha* ٠,٧١٣ إلى ثبات ٤٤ بندا لاستبانة الشخصية الخمسة الكبرى. باستخدام هذه الاستبانة تعرف بيانات سمات الشخصية عند المتعلمين الدياكيين كمايلي:

الجدول ١: الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لسمات الشخصية

سمات الشخصية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي للخطأ المعياري	الرسم البياني
الانبساطية	٨١	٣،٥١٧	،٤٧٦	،٠٥٣	عال
المقبولية	٨١	٣،٣٦١	،٣٧٧	،٠٤٢	متوسط
الضمير الحي	٨١	٣،٣٤٠	،٣٩٢	،٠٤٣	متوسط
العصائية	٨١	٣،٥٦٩	،٤١١	،٠٤٥	عال
الانفتاح على الخبرة	٨١	٣،٦٤٥	،٤٣٤	،٠٤٨	عال

انطلاقاً من الجدول السابق، يعرف أن المتعلمين الدياكين لهم الانبساطية بالوسط الحسابي ٣،٥١٧ والمقبولية بالوسط الحسابي ٣،٣٦١ والضمير الحي بالوسط الحسابي ٣،٣٤٠ والعصائية بالوسط الحسابي ٣،٥٦٩ والانفتاح على الخبرة بالوسط الحسابي ٣،٦٤٥. من هذه السمات الخمس يعرف أن سمة الانفتاح على الخبرة أكبر ميولاً في شخصية المتعلمين الدياكين.

فيما يلي العلاقات بين عوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند المتعلمين الدياكين:

الجدول ٢: نتيجية تحليل العلاقات بين عوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند المتعلمين الدياكين

الانبساطية	المقبولية	الضمير الحي	العصائية	على الخبرة	الانفتاح
ارتباط بيرسون	١	٥٣٨	٣٠١	٢٥٩	٤٩٦
المدلولية (من جانبين) (أثنين)	٠٠٠	٠٠٦	٠١٩	٠٠٠	٠٠٠
العدد	٨١	٨١	٨١	٨١	٨١

الانفتاح على الخبرة	العصائية	الضمير الحي	المقبولية	الانبساطية		
** ٣٩٤	١٥٢	* ٢٧٥	١		ارتباط بيرسون	المقبولية
٠٠٠	١٧٦	٠١٣			المدلولية (من جانبيين اثنين)	
٨١	٨١	٨١			العدد	
* ٢٤٢	** ٣٨٧	١			ارتباط بيرسون	الضمير الحي
٠٣٠	٠٠٠				المدلولية (من جانبيين اثنين)	
٨١	٨١				العدد	
* ٢٥٤	١				ارتباط بيرسون	العصائية
٠٢٢					المدلولية (من جانبيين اثنين)	
٨١					العدد	
١					ارتباط بيرسون	الانفتاح على الخبرة
					المدلولية (من جانبيين اثنين)	
٨١					العدد	
** الارتباط ذو الدلالة الإحصائية في مستوى ٠,٠١ (من جانبيين اثنين)						
* الارتباط ذو الدلالة الإحصائية في مستوى ٠,٠٥ (من جانبيين اثنين)						

من الجدول السابق، يعرف أن سمة الانبساطية ترتبط ارتباطاً ذا الدلالة الإحصائية بسمات أخرى وهي سمة المقبولية وسمة الضمير الحي وسمة العصائية وسمة الانفتاح على

الخبرة. ترتبط سمة المقبولة ارتباطا ذا الدلالة الإحصائية بسمة الانبساطية وسمة الانفتاح على الخبرة فقط. وترتبط سمة الضمير الحي ارتباطا ذا الدلالة الإحصائية بالانبساطية وسمة العصائية وسمة الانفتاح على الخبرة. وترتبط العصائية ارتباطا ذا الدلالة الإحصائية بسمة الانبساطية والضمير الحي. وترتبط الانفتاح على الخبرة ارتباطا ذا الدلالة الإحصائية بسمة الانبساطية وسمة المقبولة وسمة الضمير الحي.

## ٢. إستراتيجيات تعلم اللغة العربية التي يستخدمها المتعلمون الدياكين

تشير قيمة *Cronbach's Alpha* ٠,٨٨٢ إلى ثبات ٥٠ بندا لاستبانة إستراتيجيات تعلم اللغة. باستخدام هذه الاستبانة تعرف بيانات إستراتيجيات تعلم اللغة العربية عند المتعلمين الدياكين كمايلي:

الجدول ٣: الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لاستخدام إستراتيجيات تعلم اللغة

الرمز البيانات	الوسط للخطأ المعياري الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	إستراتيجيات تعلم اللغة العربية
متوسط	٠,٩٩	٠,٨٩٦	٢,٤٨٣	٨١	الإستراتيجيات التذكيرية
منخفض	٠,٦٦	٠,٦٠٠	٢,٠٧٣	٨١	الإستراتيجيات المعرفية
منخفض	٠,٧٥	٠,٦٨١	٢,٠٨٤	٨١	الإستراتيجيات التعويضية
متوسط	٠,٩٥	٠,٨٥٢	٢,٦٢٢	٨١	الإستراتيجيات فوق المعرفية
منخفض	٠,٨٧	٠,٧٨٧	٢,٢٦٣	٨١	الإستراتيجيات الوجدانية
منخفض	٠,٧٦	٠,٦٨٩	٢,٤١١	٨١	الإستراتيجيات الاجتماعية

انطلاقا من الجدول السابق، يعرف أن المتعلمين الدياكين يستخدمون الإستراتيجيات التذكيرية بالوسط الحسابي ٢,٤٨٣ والإستراتيجيات المعرفية بالوسط الحسابي

٢٠٧٣ والإستراتيجيات التعويضية بالوسط الحسابي ٢٠٨٤ والإستراتيجيات فوق المعرفية بالوسط الحسابي ٢٠٦٢٢ والإستراتيجيات الوجدانية بالوسط الحسابي ٢٠٢٦٣ والإستراتيجيات الاجتماعية بالوسط الحسابي ٢٠٤١١. من هذه الإستراتيجيات المستخدمة، يعرف أن الإستراتيجيات المعرفية والإستراتيجيات التعويضية والإستراتيجيات الوجدانية الإستراتيجيات الاجتماعية في المستوى المنخفض. أما الإستراتيجيات التذكيرية والإستراتيجيات فوق المعرفية تكون في المستوى المتوسط. وأكثر الإستراتيجيات استخداما هي والإستراتيجيات فوق المعرفية.

معرفة العلاقة بين ست الإستراتيجيات عند المتعلمين الدياكين، يستخدم رموز

بيرسون:

الجدول ٤: نتيجة تحليل العلاقات بين ست الإستراتيجيات عند المتعلمين الدياكين

الإستراتيجيات	الإستراتيجيات الوجدانية	الإستراتيجيات فوق	الإستراتيجيات التعويضية	الإستراتيجيات المعرفية	الإستراتيجيات		
**٤٨٨	**٤١٨	**٥١٦	*٣٨٩	**٦٢٧	١	ارتباط بيرسون	الإستراتيجيات التذكيرية
٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠		المدلولية (من جانبين اثنين)	
٨١	٨١	٨١	٨١	٨١		العدد	
**٥٩٢	**٤٨٨	**٧٠٠	**٥٣١	١		ارتباط بيرسون	الإستراتيجيات المعرفية
٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠			المدلولية (من جانبين اثنين)	
٨١	٨١	٨١	٨١			العدد	
**٥٧٨	**٥٨٥	**٦٢٠	١			ارتباط بيرسون	الإستراتيجيات

العلاقة بين سمات الشخصية عند المتعلمين الدياكين

الإستراتيجية	الإستراتيجية	الإستراتيجية	الإستراتيجيات	الإستراتيجية	الإستراتيجية	الإستراتيجية	
ت	ت	ت	التعويضية	ت	ت	ت	
							بيرسون
٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠					المدلولة (من جانبيين اثنين)
٨١	٨١	٨١					العدد
٧٣٤**	٦٩٣**	١					ارتباط بيرسون
٠٠٠٠	٠٠٠٠						المدلولة (من جانبيين اثنين)
٨١	٨١						العدد
٥٨٩**	١						ارتباط بيرسون
٠٠٠٠							المدلولة (من جانبيين اثنين)
٨١							العدد
١							ارتباط بيرسون
							المدلولة (من جانبيين اثنين)
٨١							العدد
**الارتباط ذو الدلالة الإحصائية في مستوى ٠,٠١ (من جانبيين اثنين)							
*الارتباط ذو الدلالة الإحصائية في مستوى ٠,٠٥ (من جانبيين اثنين)							

انطلاقاً من الجدول السابق، يعرف أن جميع الإستراتيجيات التي يستخدمها المتعلمون الدياكيون في تعلم اللغة العربية ترابط بعضها بعض. وكانت قيمة الارتباط بينها جميعاً في المستوى المتوسط. العلاقة الأدنى هي العلاقة بين الإستراتيجيات التذكيرية والإستراتيجيات التعويضية بقيمة ارتباط بيرسون ٠,٣٨٩. العلاقة العليا هي العلاقة بين الإستراتيجيات فوق المعرفية والإستراتيجيات التعويضية بقيمة ارتباط بيرسون ٠,٧٣٤.

## ٢. ارتباط سمات الشخصية عند المتعلمين الدياكين بإستراتيجيات تعلم اللغة العربية

فيما يلي العلاقة بين الشخصية عند المتعلمين الدياكين وإستراتيجياتهم في تعلم اللغة العربية في صورة عامة:

الجدول ٥: اختبار إحصائي لارتباط الشخصية عند المتعلمين الدياكين بإستراتيجياتهم في تعلم اللغة العربية

إستراتيجيات تعلم اللغة العربية		
١٣٧	ارتباط بيرسون	الشخصية عند المتعلمين الدياكين
٢٢١	المدلولية (من جانين اثنين)	
٨١	العدد	

يدل الجدول ٣ السابق على أن قيمة  $p=0,221$  أكبر من  $\alpha (0,05)$ . في صورة عامة، هذه تشير إلى عدم وجود العلاقة الإيجابية ذات الدلالة الإحصائية بين الشخصية عند المتعلمين الدياكين وإستراتيجياتهم في تعلم اللغة العربية. ويمكننا النظر إلى ارتباط الشخصية عند المتعلمين الدياكين في صورة خاصة يعني سمات الشخصية لديهم بإستراتيجياتهم المستخدمة في تعلم اللغة العربية فيما يلي:

الجدول ٤: ارتباط سمات الشخصية بست إستراتيجيات تعلم اللغة العربية

سمات الشخصية							إستراتيجيات التعلم	
الإستراتيجيات التذكيرية	الإستراتيجيات المعرفية	الإستراتيجيات التعويضية	الإستراتيجيات فوق المعرفية	الإستراتيجيات الوجدانية	الإستراتيجيات الاجتماعية	ارتباط بيرسون	الانبساطية	المقبولية
١٨٥	١٠٣	١١٦	٠١٩	١٠٨	٠٦٦	ارتباط بيرسون	الانبساطية	المقبولية
٠٩٩	٣٦١	٣٠٣	٨٦٧	٣٣٩	٥٥٦ (من)	المدلولية (جانبيين اثنين)		
٨١	٨١	٨١	٨١	٨١	٨١	العدد		
١٦٠	٢٢٠*	٠٧٩	١٠٦	٠٤٥	١١٩	ارتباط بيرسون	الانبساطية	المقبولية
١٥٣	٠٤٨	٤٨٣	٣٤٧	٦٩١	٢٩١ (من)	المدلولية (جانبيين اثنين)		
٨١	٨١	٨١	٨١	٨١	٨١	العدد		
١٧٢	٠٢٥	٠٦٩	٠١٣	٠٥٠	-٠٥٤	ارتباط بيرسون	الانبساطية	المقبولية
١٢٥	٨٢٣	٥٤٢	٩٠٩	٦٥٧	٦٣١ (من)	المدلولية (جانبيين اثنين)		
٨١	٨١	٨١	٨١	٨١	٨١	العدد		
-٠٦١	-١٥٦	-١٦٠	-٢٦٠*	-١٩١	٢٩٢*	ارتباط بيرسون	العصابية	الانفتاح
٥٩١	١٦٣	١٥٤	٠١٩	٠٨٨	٠٠٨ (من)	المدلولية (جانبيين اثنين)		
٨١	٨١	٨١	٨١	٨١	٨١	العدد		
٢٦٣*	٢٨٩**	٢٣٣*	٣٦٥**	٢٩٤**	٢١١	ارتباط بيرسون	الانفتاح	على

إستراتيجيات التعلم						
الإستراتيجيات التذكيرية	الإستراتيجيات المعرفية	الإستراتيجيات التعويضية	الإستراتيجيات فوق المعرفية	الإستراتيجيات الوجدانية	الإستراتيجيات الاجتماعية	سمات الشخصية
٠١٨	٠٠٩	٠٣٦	٠٠١	٠٠٨	٠٥٩	الخبرة
						المدلولية (من جانبين اثنين)
٨١	٨١	٨١	٨١	٨١	٨١	العدد
**الارتباط ذو الدلالة الإحصائية في مستوى ٠,٠١ (من جانبين اثنين)						
*الارتباط ذو الدلالة الإحصائية في مستوى ٠,٠٥ (من جانبين اثنين)						

من الجدول السابق يعرف أن سمة الانبساطية عند المتعلمين الدياكيين لا ترتبط بجميع إستراتيجيات تعلم اللغة العربية. وكذلك بسمة الضمير الحي. أما سمة المقبولية ترتبط بالإستراتيجيات المعرفية، وسمة العصاوية ترتبط سلبيا بالإستراتيجيات التذكيرية والإستراتيجيات التعويضية، وسمة الانفتاح على الخبرة ترتبط بالإستراتيجيات المعرفية والإستراتيجيات التعويضية والإستراتيجيات فوق المعرفية والإستراتيجيات الوجدانية والإستراتيجيات الاجتماعية.

#### د. المناقشة

هناك أربعة الأسباب لتقييم العلاقة بين سمات الشخصية وإستراتيجيات تعلم اللغة هي: أ) يحتاج المتعلمون إلى معرفة كيفية التعلم؛ ب) يمكن للمتعلمين توفير التدريب على كيفية تحسين تعلم اللغة؛ ج) يحتاج المعلمون إلى تعلم كيفية تسهيل عملية التعلم؛ د) معرفة الشخصية يمكن أن تساعد المتعلمين على تعلم أكثر فعالية. (Fazeli, 2011, p. 1314)

وهناك عدة الدراسات التي بحثت في العلاقة بين خمسة سمات الشخصية وست

الإستراتيجيات بأنواع العينات والسياق وبيئة التعلم والجنسية والشعبية والإثنية كشفت عن النتائج غير المتناسقة. استنبط Bartlett & Liyanage في دراستهما أن العلاقة بين سمات الشخصية وإستراتيجيات التعلم الفردية تعتمد على السياق، وقد تحتاج الأبحاث المستقبلية في هذا المجال إلى النظر في سياقات التعلم التي يتم فيها التحقيق في الاستراتيجيات من أجل تعميم النتائج بثقة. (Liyanage & Bartlett, 2013, p. 606)

تدل نتيجة هذه الدراسة على أن السمة التي يسلكها المتعلمون الدياكينيون أكثر هي الانفتاح على الخبرة، ثم يتبعها سمة العصائية وسمة الانبساطية. كلها في المستوى المرتفع. في الترتيب الرابع سمة المقبولية والترتيب الخامس سمة الضمير الحي. كلها في المستوى المتوسط. رأى Mc Crae و الآخرون في بقية أن أصحاب سمة الانفتاح على الخبرة يتصفون بتنوع الاهتمامات، والخيال الواسع، وحب الاستطلاع والاكتشاف، والابتكار والاستنتاج، والقدرة على ربط الأمور بعضها ببعض، كما يحترمون أفكار الآخرين وآراءهم، ويتطلعون إلى تجارب وخبرات حياتية جديدة، وينظرون إلى العالم كمكان للتعلم، ويقدرون الفنون، ويحبون الأشياء الجميلة، ويتمتعون بمشاعر عاطفية تجعلهم يقتربون من الآخرين.

تختلف هذه النتيجة عن سمات الشخصية عند طلبة الجامعة التركية بأنهم من بين السمات الخمس، أظهرت المقبولية أعلى السمات ثم تتبعها الانبساطية في الترتيب الثاني ثم الإدراكية/المخيلة، ثم الضمير الحي والترتيب الآخر العصائية. وجميع السمات ترابط بعضها بعض إلا بين المقبولية والعصائية. (Asmali, 2014, p. 10) وكذلك تختلف عن الدراسة عند Fazeli التي كشفت عن أعلى السمات عند طلبة الجامعة في إيران هي الضمير الحي. في الترتيب الثاني المقبولية ثم تتبعها الانفتاح على الخبرة ثم الانبساطية والترتيب الآخر العصائية. (Fazeli, 2012, p. 24) وتختلف أيضا عن نتيجة الدراسة عند بقية التي كشفت عن سمات الشخصية عند المعلمين في الأردن . كانت المقبولية الأكثر

شيوماً لدى معلمين. وجاء الضمير الحي في الترتيب الثاني. في الترتيب الثالث جاء الانفتاح على الخبرة و في الترتيب الرابعة جاءت الانبساطية والأخيرة العصابية. (Baqi'iy, 2015, p. 434-435) ومن الممكن تختلف هذه نتائج الدراسات بسبب فروق الموقع والشعبية والقارة والخلفية التربوية والعمر.

تدل النتيجة في هذه الدراسة على أن المتعلمين الدياكيين يستخدمون الإستراتيجيات التذكيرية والإستراتيجيات فوق المعرفية في المستوى المتوسط، إما الإستراتيجيات المعرفية والإستراتيجيات التعويضية والإستراتيجيات وجدانية والإستراتيجيات فوق المعرفية في المستوى المنخفض. الإستراتيجيات الأكثر استخداماً هي الإستراتيجيات فوق المعرفية. رأت أكسفورد أن هذه الإستراتيجيات فوق المعرفية ضرورة جداً للنجاح في تعلم اللغة فكثيراً ما يجهد المتعلمون هذا الكامل الهائل من المعلومات الجديدة والكلمات غير المألوفة والقواعد المحيرة وطرق الكتابة وأنظمتها المختلفة والعادات الاجتماعية غير المفهومة والمداخل التعليمية غير التقليدية. (Oxford, 1996, p. 117)

أبرزت نتيجة الدراسة في صورة عامة، أنها لا توجد العلاقة بين شخصية المتعلمين الدياكيين وإستراتيجياتهم في تعلم اللغة، ولكن إذا نظر إلى صورة خاصة من خمس سمات الشخصية وست إستراتيجيات تعلم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية، توجد العلاقة بين سمة الشخصية التي يميل إليها أكثر من سمات أخرى وهي بين سمة العصابية والإستراتيجيات التذكيرية والإستراتيجيات التعويضية، وبين سمة الانفتاح على الخبرة وجميع الإستراتيجيات التي يستخدمونها في تعلم اللغة العربية إلا الإستراتيجيات التذكيرية. هذه النتيجة تتفق بالدراسة عند Conti و McNeil وضحت أن الرغم من الشخصية في صورة عامة عدم وجود الارتباط بإستراتيجيات التعلم المفضلة ولكن توجد بعض السمات التي ترتبط بإستراتيجيات تعلم اللغة. (Conti & McNeil, 2011, pp. 5-6)

من ناحية صورة خاصة، هذه الدراسة تختلف عن دراسة Asmalı في جامعة تركيا التي كشفت عن المتعلمين الذين لديهم مستوى عال من سمة المقبولية يميلون إلى ارتفاع استخدام الإستراتيجيات التذكيرية. وأظهر المتعلمون الذين لديهم مستوى عال من سمة الانبساطية وسمة الانفتاح على الخبرة/سمة الفكر أعلى ميلا لاستخدام الإستراتيجيات المعرفية. وأظهر المتعلمون الذين يتمتعون بمستوى عال من سمة المقبولية وسمة الضمير الحي أعلى ميلا لاستخدام الإستراتيجيات التعويضية. وأظهر المتعلمون الذين يتمتعون بمستوى عال من سمة المقبولية أعلى ميلا إلى استخدام الإستراتيجيات الاجتماعية والمعرفية وفوق المعرفية. (Asmalı, 2014, p. 10) وتختلف عن الدراسة عند Chen & Hung التي أشارت إلى أن الطلاب المنبسطين يستخدمون الإستراتيجيات التعويضية، والإستراتيجيات المعرفية، والإستراتيجيات فوق المعرفية، والإستراتيجيات التذكيرية، والإستراتيجيات الوجدانية، والإستراتيجيات الاجتماعية. (Chen & Hung, 2012, p. 1507) وتختلف أيضا هذه النتيجة عن نتيجة دراسة Fazeli التي كشفت عن سمة الانفتاح على الخبرة وسمة الضمير الحي تكونان أحسن المتنبئات تجاه الإستراتيجيات المعرفية عند الطالبات في جامعة إيران للإناث في إيران. (Fazeli, 2012, p. 28) وتختلف أيضا هذه النتيجة عن نتيجة الدراسة عند Molaei التي تدل على أن وجود العلاقة بين سمات الضمير الحي والإستراتيجيات التذكيرية ويكون استخدام الإستراتيجيات التذكيرية العالي متنبئا للنجاح في كفاءة تعلم اللغة. (Molaei, 2016, p. 671)

تشير هذه النتيجة إلى ضرورة ترقية الوعي عند متعلمي اللغة باختيار واستخدام الاستراتيجيات الأكثر الملاءمة في المراحل المختلفة من تعلم اللغة العربية بوصفها اللغة الأجنبية. وينبغي لمعلم اللغة أن يساعد المتعلمين في ترقية استراتيجياتهم التعليمية. معلم اللغة الجيد يحترم الفروق الفردية بين متعلمي وينبغي له أيضا أن يهتم بالاستراتيجيات التي يستخدمها و يختارها متعلمو اللغة. يوجد هناك أيضا إشارة خفية لمصممي المناهج

ومطوري المواد لاهتمام استراتيجيات التعلم. الزيادة على ذلك، المناهج والمواد والمهام والأنشطة التي تتطلب ليس فقط في تطوير إستراتيجيات التعلم ولكن أيضا توفير الفرصة لتعليم الإستراتيجيات الجيدة في التعلم، ويمكن للمعلم أيضا أن يساعد المتعلمين على الحفاظ على الدافع، والتعلم الذاتي، والثقة النفسية ومحاولة لتحقيق الهدف من تعلم اللغة العربية بوصفها اللغة الأجنبية.

إن معلم اللغة يحتاج إلى دمج إستراتيجيات تعلم اللغة عند المتعلمين في طرق التعليم و يقوم بتدريبهم على تطبيق الإستراتيجيات الملائمة لغرض معين أو منطقة معينة من المهارات، ويشجعهم على استخدام الإستراتيجيات في كثير ممكن ويمكنهم تعلم كيفية استخدام إستراتيجيات تعلم اللغة لتحسين مهاراتهم اللغوية. ومن الممكن أن يحدث في الفصل، من المتعلمين من يحصلون على النجاح المرتفع ومنهم من يحصلوا على النجاح المنخفض في استيعاب الدروس. فيلزم معلم اللغة ترقية إستراتيجيات التعلم لديهم من أجل دعم المتعلمين الذين لهم أقل نجاحا. ويمكن للمعلم تحديد هذه الاستراتيجيات لديهم من خلال الملاحظات ويوميات اللغة والاستبيانات والمقابلات. وبذلك، سوف يكون المعلم قادرا على مساعدة متعلمي اللغة ليدركوا ويقدروا قوة إستراتيجيات تعلم اللغة في عملية تعلم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية.

## و. الخاتمة

إن عند المتعلمين الدياكين سمة المقبولية والضمير الحي بمستوى متوسط وسمة الانبساطية والعصابية والانفتاح على الخبرة بمستوى عال. الوسط الحسابي لسمة الانفتاح على الخبرة عندهم يكون في المستوى الأعلى من السمات الأخرى. وهم يستخدمون الاستراتيجيات التذكيرية والإستراتيجيات فوق المعرفية في المستوى المتوسط والإستراتيجيات المعرفية والإستراتيجيات التعويضية والإستراتيجيات الوجدانية والإستراتيجيات الاجتماعية

في المستوى المنخفض. الإستراتيجيات الأكثر استخداما هي الإستراتيجيات فوق المعرفية. في صورة عامة لا توجد العلاقة بين الشخصية وإستراتيجيات تعلم اللغة العربية ولكن في صورة خاصة، توجد العلاقة الإيجابية ذات الدلالة الإحصائية بين سمة الانفتاح على الخبرة عند المتعلمين الدياكين وجميع الإستراتيجيات إلا الإستراتيجيات التذكيرية، وبين سمة العصائية والإستراتيجيات التذكيرية والإستراتيجيات التعويضية سلبيا، وبين سمة المقبولية والإستراتيجيات المعرفية.

## المراجع :

- Abu al-Nil, Muhammad al-Sayyid. (2009). *Ilmu al-Nafsi al-Ijtima'iy Arabiyyan wa 'Alamiyyan*. Al-Qohirah: al-Maktabah al-angelo al-Misriy.
- Al-Malijy, Hilmy. (2001). *Ilmi al-Nafsi ash-Shakhsyah*. Beirut: Dar al-Nahdah al-'Arabiyyah.
- Al-Zagul, "imad Abdurrahim. (2012). *Mabadi Ilmi l-Nafsi al-Tarbawiy*. Al-Ainu al-Daulah al-Imarah al-Arabiyyah al-Muttahidah: Dar al-Kitab al-Jami'iy.
- Al-Zagul, "imad Abdurrahim & Al- Handawy, Ali Falih. (2014). *Madkhal Ila 'Ilmi al-Nafsi*. Beirut: Dar al-Kitab al-Jami'iy.
- Ary, Donald et.al. (2010). *Introduction to Research in Education*. 8th Edition. Belmont. USA: Wadsworth.
- Asmali, Memet. (2014). The Relationship between the Big Five Personality Traits and Language Learning Strategies. *Balikesir University The Journal of Social Sciences Institute*. Vol. 17 No. 32.
- Awidhah, Kamil Muhammad. (1996). *Ilmu an-Nafsi Baina ash-Shakhsyah wa al Fiker*. Beirut: Dar al Kutub al Ilmiyah.
- Brown, Douglas. (1999). *Mabadi Ta'allum wa Ta'lim al Lughah*. Tarjamah: Ibrahim al Qa'id wa 'id ash Shamri. Ar-Riyadh: Maktab al Tarbiyah.
- Brown, H. Douglas. (2007). *Prinsip Pembelajaran dan Pengajaran Bahasa*. edisi kelima. Edisi kelima. Jakarta: Kedutaan Besar Amerika Serikat.
- Bidjerano, T., & Dai, D. Y. (2007). The Relationship between the Big-Five Model of Personality and Self-Regulated Learning Strategies. *Learning and Individual Differences*, 17(1), 69–81. <https://doi.org/10.1016/j.lindif.2007.02.001>
- Chen, M.-L., & Hung, L.-M. (2012). Personality Type, Perceptual Style Preferences, and Strategies for Learning English as a Foreign Language. *Social Behavior and Personality: An International Journal*, 40(9), 1501–1510. <https://doi.org/10.2224/sbp.2012.40.9.1501>
- Cohen, Louis et.al. (2005). *Research Method in Education*. Fith Edition. USA and Canada: Routledge Falmer,

- Conti, G. J., & McNeil, R. C. (2011). Learning strategy preference and personality type: Are they related? *Journal of Adult Education*, 40(2), 1.
- Dörnyei, Zoltán. (2005). *The Psychology of the Language Learner Individual Differences in Second Language Acquisition*. New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates Publishers.
- Fazeli, S. H. (2011). The Exploring Nature of Language Learning Strategies (LLSs) and their Relationship with Various Variables with Focus on Personality Traits in the Current Studies of Second/Foreign Language Learning. *Theory and Practice in Language Studies*, 1(10). <https://doi.org/10.4304/tpls.1.10.1311-1320>
- Fazeli, S. H. (2012). The Effect of Personality Traits on Use of the Cognitive English Language Learning Strategies. *International Journal of Linguistics*, 4(1), 16–33. <https://doi.org/10.5296/ijl.v4i1.1004>
- Ibrahimoglu, Nurettin et.al. (2013). The Relationship Between Personality Traits And Learning Styles: A Cluster Analysis. *Asian Journal of Management Sciences and Education*, Vol. 2, N0. 3.
- Jabir, Jabir Abdul Jabir. (1999). *Istiratijyyat al-Tadris wa al-Ta'allum*. Al-Qohirah: Dar al-Fikr al-'Araby.
- Liyanage, I., & Bartlett, B. (2013). Personality types and languages learning strategies: Chameleons changing colours. *System*, 41(3), 598–608. <https://doi.org/10.1016/j.system.2013.07.011>
- Macaro, E. (2001). *Learning strategies in foreign and second language classrooms*. London: Continuum.
- McCrae, R. R., & Costa, P. T. (2003). *Personality in adulthood: a five-factor theory perspective* (2nd ed). New York: Guilford Press.
- Miri, Fatemeh and Shamsaddini, Mohammad Reza. (2014). The Effect of Different Personality Traits on Iranian Efl Learners' Vocabulary Learning. *Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences*, Vol. 4, No. 2.
- Molaei, A. (2016). The Impact of Conscientiousness Personality Trait on Language Learning Strategy Application in EFL Context. *European Online Journal of Natural and Social Sciences: Proceedings*, 2(2s), pp–668.
- O'Malley, J. Michael and Chamot, Anna Uhl. (1990). *Language Strategies in Language Learning Aquitition*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Oxford, Rebecca. (1996). *Istiratijyyat Ta'allum al-Lughab*. Tarjamah wa Ta'rib: al-sayyid Muhammad Da'dur. Al-Qohirah: Maktabah anglo al-Misriyyah.
- Revelle, William. (2007). Experimental Approaches to the Study of Personality *in Handbook of Research Method in Personality Psychology*, New York: The Guildford Press.